

شرح أصل السنة واعتقاد الدين (01) | الشرح الخامس - الشيخ

سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

ويظلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم

تسليما كثيرا. اما بعد ايها الاخوة الفضلاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

درسنا هذه الليلة آآ هو الدرس العاشر من دروس التعليق على آآ اصل السنة واعتقاد الدين كنا في الدرس السابق تكلمنا على اه مسألة

اثبات الرؤية وان المؤمنين يرون الله عز وجل - [00:00:16](#)

في جنات الجنة وذكرنا الادلة والاجماع السلفية وقلنا انه هناك بعض التنبيهات التي نتمم فيها الدرس واجلناها الى الدرس التالي

وهذه التنبيهات على مسائل اه اردنا ان اه ننبه عليها - [00:00:38](#)

وذكرنا ان الاول منها في قوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب وفي رواية اخرى

كما ترون الشمس وقلنا ان هذا - [00:01:01](#)

المراد به امكانية الرؤية وسهولتها وكما يسهل على الناس جميعهم ان يروا الشمس صحوا لا يتضامون ولا يضامون في رؤيتها. وان

المراد بالامكانية وليس تشبيه الله بهما المراد به تشبيه الرؤية بالرؤية او امكانية الرؤية بسهولة بامكانية ذلك - [00:01:25](#)

لا تشبيه المرء بالمرء فهذا هو يعني التنبيه الاول وذكرناه. بقي تنبيه اخر وهو عند قول المصنف يا يراه اهل الجنة بابصارهم في هذا

اه تخصيص اهل الجنة بالذكر يفهم منه انهم يرون خصوص ذلك باهل الجنة - [00:01:58](#)

وان غيرهم لا يرونه وان غير اهل الجنة لا يرون الله عز وجل ولا شك ان هذا ان الرؤية نعيم كما قال عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ

لمحجوبون - [00:02:28](#)

دل على ان الرؤية للمؤمنين وحجم ما سواهم آآ ولا شك انها في الجنة لا يراها الا اهل الجنة لكن في المحشر اهل الجنة لا شك

يرونه في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:43](#)

ثبت ذلك انهم يرونه في الحشر ويدل عليه قوله عز وجل تحيتهم يوم يلقونه سلام لكن اختلف في من سواهم من اهل المحشر مما

يدخل فيه المؤمنون وغيرهم في الحشر - [00:03:09](#)

والبعث قبل دخول الجنة فيها اقوال اشهرها قول اكثر اهل العلم انه لا يراه الا المؤمنون لا في المحشر ولا في الجنة حتى يوم

الحشر وان الكفار محجوبون عنه مطلقا - [00:03:30](#)

ماذا قول الجمهور واكثر العلماء والقول الثاني انه يراه اهل الموقف جميعا المؤمن والكافر رؤية تعريف رؤية التعريف لا رؤية تنعيم

رؤية التنعيم في الجنة ثم يحتجب عن الكفار فلا يرونه - [00:03:53](#)

فلا يرونه وهذا آآ هذا يميل اليه العلامة ابن القيم رحمه الله لكن سياق الاية ثم انه من ربهم يومئذ انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم

انهم لصالوا الجحيم ترتيب ان ثم انهم يصلون الجحيم بعد ذلك - [00:04:18](#)

مما يدل على انه بعد اه بعد الموقف فيكون في الموقف ايضا محجوبون هذا مما يؤيد قول الجمهور القول الثالث القول الثالث ابن

خزيمة رحمه الله قال انه يراه كل من اظهر التوحيد في الدنيا - [00:04:48](#)

من اظهره في الظاهر من المؤمنين والمنافقين في المحشر في عرصتي يوم القيامة دون بقية الكفار ثم يحتجب عن المنافقين كان

يراه بعده الا المؤمنون اه لان يعني للتعريف والتحسير للمنافقين انهم - 00:05:17

حرموا ذلك بسببي نفاقهم القول الاول قول الجمهور هو الاظهر هو القول الثاني قول اختيار ابن القيم يعني ليس ببعيد لكن قول الجمهور اظهر طيب هذا يعني من مفهوم قوله ايضا يعني اخذ كلاما من قولهم يراه اهل الجنة بابصارهم - 00:05:47 ولما قال يراه اهل الجنة بابصارهم لا يعني ان يعني لا نقول انهم خصوا دخول الجنة نقول لا هم ارادوا قول اهل الجنة المؤمنين قولهم يراه اهل الجنة يعني المؤمنين - 00:06:18

ما قالوا يراه اهل الجنة فيها بابصارهم قالوا يراه اهل الجنة يعني المؤمنين سواء في بعد دخول الجنة او في المحشر اما في المحشر فهذا محل اتفاق ظهور الدالة. يعني للمؤمنين اقصد - 00:06:32

هناك تنبيه ثالث في مسألة آآ مسألة هل هل اه تخصيص الرؤية في الآخرة هل يمكن ان يرى الله في الدنيا هل يراه احد في الدنيا او رآه اتفق العلماء على ان الله عز وجل لا يراه احد في الدنيا بعينه - 00:06:52 ولم يتنازعوا الا بالنبي الا في النبي صلى الله عليه وسلم خاصة الا بالنبي صلى الله عليه وسلم العموم قول النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا ان الله لن يرى ربه - 00:07:24

حتى يموت هذا عام فيما سوى النبي صلى الله عليه وسلم وفيه بقوله عز وجل عن موسى قال ربي ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن ينظر الى الجبل استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا - 00:07:41 ففيه موسى وهو كليم الله لم تكن له تلك المزية في الدنيا فمن دونه من باب اولى من دونه من باب اولى فاذا هو لا يراه احد وهذا محل اتفاق - 00:08:07

لكن الخلاف في النبي صلى الله عليه وسلم منهم من نفى رؤيته بالعين رؤية العين مع اتفاقهم الى على رؤية القلب. فؤاد انه رآه بفؤاده لكن اختلف في العين ومنهم من قال - 00:08:26

لا نفى ذلك كما صح عن عائشة في الصحيحين وغيرهما ومنهم من روي عنه اثباتها رؤيا انه بالعين رآه صلى الله عليه وسلم يوم المعراج وذكر القاضي العلماء ذكره كثيرا في شرح النووي على مسلم وغيره لكن وفي شرح الطحاوية - 00:08:48 كتب العقائد ذكروا هذا ومن اوسع من تكلم عليها واطال القاضي عياض في الشفاء بكتاب الشفاء. فذكر اختلاف الصحابة ومن بعدهم في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه في الدنيا - 00:09:16

وذكر انكار عائشة ان يكون ربه بعين رأسه ولما سأله مسروق من رأى ربه هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه؟ يعني اخذا من ظاهر الآية ولقد رآه نزلة اخرى - 00:09:33

ردت عائشة ذلك فقالت لقد قف شعري مما قلت من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب. تعني في رؤيا العين واخذ وقال بهذا القول جماعة غير عائشة وهو قول ابن مسعود وابي هريرة - 00:09:50

مع انه جاء عنه رواية اخرى رأى ربه لكنها مجملة وجاء عن ابن عباس رأى ربه مجملة وجاء عنه بسند ضعيف رآه بعينه لكن اسناده ضعيف واخذ بهذا جماعة من المحدثين ذكر يقول - 00:10:11

ذكر القاضي انه قال بامتناع رؤيته في الدنيا في حق النبي صلى الله عليه وسلم جماعة من المؤمنين من المحدثين والفقهاء والمتكلمين وذكر عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم رأى ربه بعينه - 00:10:35

لكن له لم يثبت عن ابن عباس وهذه ينبغي لك طالب العلم اذا ذكرت هذه الروايات ان تتحقق من صحة الاسانيد لأنها بناء عليها ينبغي يبنني الكلام وجاء وروي عن عطاء انه رآه - 00:10:52

عطاء عن ابن عباس انه رآه بقلبه يعني الرواية الثانية بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه رؤية فؤاد وهذا الذي جاء في الحديث رأيت ربي في احسن صورة. الترمذي والمسند وغيرهما. حديث معاذ - 00:11:19

هذه رؤية من ام رؤية قلبية. ورؤيا الانبياء حق مرئي الانبياء حق هذه رؤية ملامية هذي ثابتة لا اشكال فيها قال القاضي لما ذكر اقوالا وفوائد مفيدة في كتابه الشفاء. قال واما وجوبه لنبينا صلى الله عليه وسلم - 00:11:37

والقول بانه رآه بعينه فليس فيه قاطع ولا نص والمعول فيه على ايتي النجم ليس فيه قاطع عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا وقاطع من حيث يعني الدلالة او من حيث - [00:12:05](#)

القطعية الثبوت وان كان في صحيح مسلم بعض الروايات لكنها ليست قطعية الثبوت نور ان وراه هو صحيح الاشكال والعمل عليه يعني لانه حديث صحيح لكنه ليس فيه قطعية الدلالة يعني نصية - [00:12:23](#)

قال والمعول آ في هذا الباب على ايتي النجم يعني قوله عز وجل ما كذب الفؤاد ما رأى قوله ولقد رآه نزلة اخرى هل الظمير على المرء يعود الى هل هو الله عز وجل او المرء - [00:12:43](#)

جبريل هذا هو محل النزاع قال والتنازع فيهما مأثور والاحتمال لهما ممكن الاحتمال لهما ممكن يعني ممكن انه ولقد رآه نزلة اخرى انه يعود الى الرب عز وجل لكنه محتمل جاء الرواية عن ابن مسعود انه رأى جبريل المراد به جبريل - [00:13:05](#)

قال ابن ابي العز في شرح الطحاوية وهذا القول الذي قاله القاضي عياض رحمه الله هو الحق فان الرؤية في الدنيا ممكنة هذا من حيث الامكان تعرفون ان العلماء يتكلمون عن الامكان العقلي - [00:13:32](#)

يعني انه ممكن على الامكان آ الشرعي بمعنى الدليل عليه ان كان ممكن. ليس ذلك على الله بعزيز اذا امكن في الآخرة ليس بمعجوز عنه في الدنيا هذا من حيث الامكان لكن منعه الله في الدنيا - [00:13:50](#)

منعه في الدنيا عن ما سوى النبي صلى الله عليه وسلم قطعاً في حق النبي صلى الله عليه وسلم يبقى محل الاختلاف او التنازع. هذا المراد يقول فان فان الرؤية - [00:14:09](#)

الدنيا ممكنة اذ لو لم تكن ممكنة لما سأها موسى عليه السلام موسى قال رب ارني انظر اليك لكن لم يرد نص بانه صلى الله عليه وسلم رأى ربه بعين رأسه - [00:14:25](#)

بل ورد ما يدل على نفي الرؤيا ورد ما يدل على نفي الرؤيا وهو ما رواه مسلم في صحيحه عن ابي ذر رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك - [00:14:44](#)

وقال نور انا اراه وفي رواية رأيت نورا. وهذا الحديث في صحيح مسلم رأيتم ورد وقد روى مسلم ايضا عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال - [00:14:57](#)

ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه ويرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل. حجاب النور او النار لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه - [00:15:16](#)

هذا الحديث يقول حجاب النور او النار وهناك قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت نورا الحديث الاول المعنى هذا والله اعلم ان قوله لابي ذر رأيت نورا اي رأى الحجاب. لانه قال في حديث ابن موسى حجاب النور او النار - [00:15:37](#)

وهناك قد رأيت نورا في الرواية الثانية عن ابي ذر يكون معنا قول رأي ان آ نور ان وراه هي من اين ما رأيت رأيت نورا او رأيت نورا فان لي ان اراه - [00:16:00](#)

يعني كأنه يقول كيف اراه وقد حجب بيني وبينه بالنور فهذا يقول ابن ابي العز معنى ذلك سيكون والله اعلم معنى قوله لابي ذر رأيت نورا انه رأى الحجاب ومعنى قوله نور انا اراه - [00:16:21](#)

النور الذي هو الحجاب يمنع من رؤيته فاني اراه كيف كيف اراه والنور حجاب بيني وبينه يمنعني من رؤيته هذا صريح في نفي الرؤيا والله اعلم وحكي وحكى عثمان بن سعيد الداري اتفاق الصحابة على ذلك - [00:16:46](#)

يعني على نفي رؤيا العين كيف يحكي اتفاق الصحابة؟ يعني هنا سؤال كيف يحكي الدارمي اتفاق الصحابة على نفي الرؤية بعينه مع انها مروية عن ابن عباس وعن ابن مسعود نقول مروية عنهم باسناد ضعيفة - [00:17:09](#)

والثابت عنهم اما اطلاق انه رأى هكذا واما تقييد ذلك برؤيا الفؤاد فيحمل المطلق على المقيد تكون رؤيا رؤيا فؤادية كروية رؤيا المنام ورؤيا الفؤاد للانباء حق هذا المراد فيكون حكايته للاتفاق بناء على تظريف - [00:17:33](#)

الروايات التي فيها تصريح بانه رآه بعيني رأسه قال الشيخ الشيخ شمس الدين ابن القيم رحمه الله سمعت شيخ شيخ الاسلام ابن

تيمية يقول في قوله صلى الله عليه وسلم - [00:18:04](#)

نور ان ان عراة ذكر هذا ابن القيم في اجتماع الجيوش الاسلامية يقول قال شيخه شيخ الاسلام قوله صلى الله عليه وسلم نور ان اراعه معناه كان ثم نور كان هناك نور - [00:18:19](#)

وحال دون رؤيته نور. فانا اراه قال ويدل عليه ان لبعض الفاظ الصحيح هل رأيت ربك؟ فقال رأيت نورا امر هذا الحديث على كثير من الناس حتى صفه بعضهم وقالوا نورا اني اراه - [00:18:34](#)

نورا اني بالمناسبة ارى وارى ارى رؤيا العين وارى رؤيا الظن لكن قد يكون رفظ الحديث ان عراة اي ان وممكن من رؤيته تكون من باب المبني للمجهول وان اراه من باب المبني للمعلوم. يعني الرؤيا البصرية - [00:19:02](#)

يعني ضبط اللفظ الحديث ان اراه او ان اراه ولفظها ان عراة ليس من باب الرؤيا الظنية لكنها من باب الرؤية العينية لكن على المجهول والمبني بالمعلوم طيب يقول الشيخ صفه حتى صفه بعضهم فقال نورا نورا نورا اني اراه - [00:19:40](#)

على انها ياء النسب يعني ان جعلها اني بعضهم صف والكلمات كلمة واحدة وهذا خطأ لفظا ومعنى وانما اوجب لهم هذا الاشكال والخطأ أنهم لما اعتقدوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى ربه - [00:20:06](#)

وكان قوله ان عراة لو ان اراه كالانكار للرؤية حاروا في الحديث ورده بعضهم باضطراب لفظي وكل هذا عدول عن موجب الدليل في مقتضى الدليل وقد حكى عثمان بن سعيد الدارمي في كتاب الرد له اجماع الصحابة على انه صلى الله عليه وسلم لم ير ربه -

[00:20:26](#)

ليلة المعراج وبعضهم استثنى ابن عباس وبعضهم استثنى ابن عباس من ذلك وشيخنا يقول ابن القيم يقول وشيخنا يعني ابن تيمية يقول ليس ذلك بخلاف في الحقيقة فان ابن عباس لم يقل رآه بعيني رأسه - [00:20:54](#)

يعني لم يثبت عنه والا جاء في رواية لكنها ضعيفة وعليه اعتمد احمد في احدى الروايتين حيث قال انه رأى ولم يقل بعيني رأسه ولفظ احمد كلفظ ابن عباس ويدل على صحة ما قال شيخنا في معنى حديث ابي ذر - [00:21:17](#)

قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر حجابته النور هذا النور هو والله اعلم. النور المذكور في حديث ابي ذر رأيت نورا. انتهى كلام ابن القيم نقلة عن شيخة - [00:21:39](#)

هذا حكى روايتين عن احمد ورواية احمد الثابتات هي كما عن ابن عباس مرة قال رآه وسكت كما قال ابن عباس كذا رآه واطلق ومرة قال رآه بفؤاده ولم يثبت عن احمد انه قال رآه بعين رأسه - [00:21:52](#)

انما خرجها بعض اصحابه ظنا منه ان قوله رأى ظنا منه انها انه يعني بعين رأسه. ولذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في المجرد السادس من الفتاوي واما الرؤية فالذي ثبت في الصحيح عن ابن عباس انه قال - [00:22:16](#)

رأى محمد ربه بفؤاده مرتين ربه رأى ربه بفؤاده مرتين وعائشة انكرت الرؤيا يعني المرتين مرة في المنام ومرة لما عرج به رؤيا فؤادية هذا المراد وعائشة انكرت الرؤيا فمن الناس من جمع بينهما فقال عائشة انكرت رؤية العين. وابن عباس اثبت رؤية الفؤاد -

[00:22:35](#)

والالفاظ الثابتة عن ابن عباس هي مطلقة او مقيدة بالفؤاد تارة يقول رأى محمد ربه وتارة يقول رآه يقول رآه محمد صلى الله عليه وسلم ولم يثبت عن ابن عباس لفظ صريح بانه رآه بعينه - [00:23:11](#)

ابليسنا الضعيف وكذلك الامام احمد تارة يطلق الرؤية وتارة يقول رآه بفؤاده ولم يقل احد عن احد انه سمع احمد يقول رآه بعينه لكن طائفة من اصحابه سمعوا بعض كلامه المطلق - [00:23:33](#)

ففهموا منه رؤية العين كما سمع بعض الناس مطلق كلام ابن عباس ففهم منه رؤية العين وليس في الادلة ما يقتضي انه رآه بعينه ولا ثبت ذلك عن احد من الصحابة ولا في الكتاب والسنة ما يدل على ذلك - [00:23:53](#)

بل النصوص الصحيحة ها على نفيه ادل كما في الصحيح مسلم عن ابي ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك؟ فقال نور انا اراه - [00:24:12](#)

او ان ارى الاحتمال الضبطين وقال تعالى سبحان الذي اسرى بعبدہ ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا ولو كان قد اراه نفسه بعينه لكان ذلك ذكر ذلك اولى - [00:24:27](#)

يعني مثلا لما قال لنريه من اياتنا هذا من اياتنا ما قال لنريه هذا مقصوده فاذا كان يعلل ذلك بان ليريه من اياته الكبرى هناك ان يذكر انه اراه نفسه عز وجل من باب اولى - [00:24:51](#)

واشرف له صلى الله عليه وسلم مع ذلك لم يذكره هذا وجه الاستدلال قال وكذلك قوله افتمارونه على ما يرى ولقد رأوا قولاً لقد رأى من ايات ربه الكبرى ولو كان رآه بعينه لكان ذكر ذلك اولى - [00:25:14](#)

وفي الصحيحين عن ابن عباس في قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن قال هي رؤيا عين رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به - [00:25:36](#)

وهذه رؤيا الايات يعني آآ رأى من ايات ربه الكبرى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك هي رؤية عين يعني مع ان الصيغة صيغة ايش؟ رؤيا يعني وكثير من الناس يفهم ان كلمة رؤيا لا تطلق الا على رؤيا المنام - [00:25:51](#)

وان رؤية العين ان رؤية العين بالتاء فقط بالهاء يعني تقول رؤية والصواب لا ان الرؤيا تطلق على رؤيا العين ورؤيا المنام كذلك الرؤية بالهاء تطلق على رؤيا العين ورؤيا المنام - [00:26:13](#)

على هذا قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك هي قوله عز وجل لقد رأى من ايات ربه الكبرى هذي هذا المراد بها. وهذه يقول وهذه رؤيا الايات لانه اخبر الناس بما رآه ليلة المعراج - [00:26:33](#)

هل ذكر ليلة المعراج انه رأى ربه؟ لا بما رآه بعينه ليلة المعراج فكان ذلك فتنة لهم حيث صدقه قوم وكذبه قوم ولم يخبرهم بانه رأى ربه بعينه وليس في شيء من احاديث المعراج الثابتة ذكر ذلك - [00:26:55](#)

ولو كان قد وقع ذلك لذكره كما ذكر ما دونه لن يكتف شيئا مما قال وقد ثبت بالنصوص الصحيحة اتفاق واتفاق سلف الامة انه لا يرى الله احد في الدنيا بعينه الا ما نزع فيه بعضهم من رؤية نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:27:18](#)

خاصة واتفقوا على ان المؤمنين يرون الله يوم القيامة عيانا كما يرون الشمس والقمر هذا بالنسبة لمسألة مسألة التنبيه على قضية الرؤية في الدنيا ورؤية النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والصحيح انه لم يراه بعينه - [00:27:41](#)

وان كانت المسألة محل اختلاف اقصد خصوص النبي صلى الله عليه وسلم اما ما سواه فمحل اتفاق انه لا يراه احد ولم يراه احد في الدنيا اه كذلك تنبيه اخر - [00:28:01](#)

وهو آآ من خالف في اثبات الرؤية يوم القيامة رؤيا المؤمنين خالف فيها المعتزلة وانكروها وانكروها مخالفة فيها الاشاعرة بالتأويل تأولوها اولوها قال المعتزلة يقول لان الذين سواء الذين انكروها او الذين تأولوها - [00:28:16](#)

حملهم ذلك على الذي حملهم على النفي هو اه نفي الجهة بزعمهم ان ذلك يلزم منه الجهة اثبات الجهة يقولون لان المرء يجب ان يكون في جهة من الراء وما دامت الجهة مستحيلة هذا على زعمهم - [00:28:46](#)

وهي شرط في الرؤية والرؤية كذلك مستحيلة وهذا باطن هذا باطل لانهم بنوه على ما افترضوه ذلك على فرضيات افترضوها لم يرد فيها نفي ولا اثبات مسألة الجهة ورد العلو اثبات العلو وهم ينفون العلو بناء على نفي الجهة - [00:29:08](#)

وكل هذا اشياء اخترعوها ثم جعلوها اصولا لنفي يعني حق الله عز وجل او صفاته واحتجوا بالنهي لقوله عز وجل لا تدركه الابصار. وهو يدرك الابصار وهذا الاحتجاج غير صحيح - [00:29:32](#)

هذا الاحتجاج غير صحي لان المنفي هنا نفي آآ الادراك. المنفي هو الادراك نصوص الاثبات اثبات الرؤى الرؤية كثيرة تقدمت معنا ما نحتاج ان نعيدها تقدمت في الدروس السابقة المنفي هنا - [00:29:55](#)

يعني حديث ونصوص ايات كثيرة واحاديث وراجع المنفي هنا الادراك هنا الادراك فان الله عز وجل يرى ولا يدرك. كما انه يعلم ولا يدرك نعلم باسمائه وصفاته ونعلم بوجوده عز وجل - [00:30:15](#)

ولكن لا ندرك به نعلم اسماءه ولا ندركها نعلم اسمائه عز وجل وندركه هل نحيط بها؟ ما نحيط في الحديث اللهم اني اسألك بكل اسم

ولك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احد من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك - [00:30:34](#)

هناك ما استأثر الله به من الاسماء وكل اسم متضمن لي صفة كثرة الاسماء كثرة لا يعلمها الا الله وكذلك الصفات. مع ذلك لا نعلمها فلا ندرك علمنا بالله بشيء - [00:30:55](#)

اظهره الله لنا ويسره لنا. لا نحيطه ولا ندرك به قال عز وجل ولا يحيطون به علما قنائل ادراك لا يعني نفى الرؤيا كما ان نفى آا الاحاطة به علم عز وجل لا لا ينفي - [00:31:10](#)

ان نعلم نعلم وجوده وحقوقه واسماءه وصفاته عز وجل بل في قوله تبارك وتعالى عن موسى وقوم فرعون موسى وقومه فرعون قال فلما تراءى الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا - [00:31:29](#)

هنا قول ان تراءى الجمعان اثبت الرؤيا قال اصحاب موسى انا لمدركون ادراك احاطة فلما نفى الرؤية عفاوا نفى الادراك مع ان الرؤية مثبتة الجمعة قالوا اننا لمدركون يعني سيحيطون بنا؟ هل يعني ان اننا لمرئيون؟ لا - [00:31:50](#)

هم يعنون انه ما يعنون انا لمدركون انا لمحاط المراد بها ادراك الاحاطة بهم يعني الاستيلاء عليهم. فقال كلا فلم ينفي الرؤيا وانما نفى الادراك اه في الاية في الحقيقة لا تدركه الابصار فيها اثبات الرؤية - [00:32:13](#)

الان في الرؤية فيها اثبات الرؤية من وجه حسن لطيف وهو ان الله عز وجل انما ذكرها في وجه على في سياق التمدح لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار والمدح معلوم ان المدح انما يكون - [00:32:34](#)

بالاثبات صفات الثبوت اما العدم المحض فليس كما لا اذا آا ليس كما لا انما النفي يكون مدحا اذا تضمن كما لا كما في قوله لا تأخذه سنة ولا نوم هذا نفي لكنه نفي ايش - [00:32:56](#)

نفي النقص اثبات كمال القيومية والحياة اه هذا من هذه الحيثية. على كل قوله لا تدركه الابصار ليس نفيا للرؤية. قال ابن عباس اه يعني ان المراد بالادراك الاحاطة لا تدركوا الابصار، جاء عن ابن عباس وعكرمة وقتادة - [00:33:18](#)

وعطي العوف وغيرهم من التلاميذ ابن عباس المراد به لا تدركه الابصار لا تحيط به الابصار. كما في تفسير الطبري وتفسير ابن كثير وغيره آا قال الانوار نقلا عن ابن القيم في حادي الارواح - [00:33:45](#)

قال الرب سبحانه وتعالى يرى ولا يدرك كما يعلم ولا يحاط به وهذا هو الذي فهمه الصحابة والائمة رضي الله عنهم فهمه الصحابة والائمة رضي الله عنهم من قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار. قال ابن عباس - [00:34:12](#)

لا تحيط به الابصار. وقال قتادة هو اعظم من ان تدركه الابصار. قال عطية ينظرون الى الله ولا تحيط به من عظمة وبصره تعالى يحيط بهم. فذلك قوله لا تدركوا الابصار وهو يدرك الابصار - [00:34:43](#)

المؤمنون يرون ربهم تبارك وتعالى بابصارهم عيانا ولا تدركه ابصارهم بمعنى انها لا تحيط بهم اذ كان غير جائز ان يوصف الله عز وجل بان شيئا يحيط به. وهو بكل شيء محيط - [00:35:04](#)

وهكذا يسمع كلامه. وهكذا يسمع كلامه عز وجل يسمع يسمع او يسمع كلامه من شاء من خلقه ولا يحيطون بكلامه. فقلوه تعالى لا تدركوا الابصار من اجل شيء على انه يرى ولا يدرك - [00:35:23](#)

وولي عظمتي لعظمته يتعالى عن ان تدركه الابصار ولا تحيط به وللطفته وخبرته يدرك الابصار فلا يخفى عليه شيء فهو العظيم في لطفه اللطيف في عظمته العالي في قربه القريب وفي علوه الذي ليس كمثل شيء وهو السميع البصير - [00:35:42](#)

لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو لطيف خبير انتهى تلخيص من شرح السفاريني على منظومته نقلا عن ابن القيم قال شيخ الاسلام بن تيمية في التدميرية يقول لا تدركوا الابصار انما نفى الادراك الذي هو الاحاطة - [00:36:03](#)

كما قاله اكثر العلماء ولم ينفي مجرد الرؤية لان المعدوم لا يرى يعني الذي لا يرى هو المعدوم والله موجود غير معدوم. تعالى لان المعدوم لا يرى وليس في كونه لا يرى مدح - [00:36:25](#)

اذ لو كان كذلك لكان المعدوم ممدوحا وانما المدح في كونه لا يحاط به وان رؤي كما انه لا يحاط به وان علم فكما انه اذا علم لا يحاط به علما فكذلك اذا رؤي لا يحاط به رؤيا - [00:36:43](#)

فكان في نفي الادراك من اثبات عظمتها ما يكون مدحا وصفة كمال وكان ذلك دليلا على اثبات الرؤية لا اعلن فيها لكنه دليل على اثبات الرؤية مع عدم الاحاطة وهذا هو الحق الذي اتفق عليه سلف الامة - [00:37:00](#)

وائمتها انتهى كلام شيخ الاسلام لذلك الذين نفوا الرؤية لهم دليل اخر من النقل. العقلية يعني سفسطات اللي ذكروها لكن النقلات التي وهموا بها مثل هذه الاية وذكرنا الاجابة عنها - [00:37:21](#)

آ كذلك مما استدلووا به وشبهوا على الناس اه قوله لن تراني في قصة موسى قالوا قوله لن تراني ها ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني اه قالوا انها فيها النفي - [00:37:45](#)

فيها النفي يقول هذا في الدنيا الجواب عن هذا انه قاله في الدنيا هذا فيه في الدنيا لانه سأل ذلك في الدنيا. ولم يقل لن لن تراني مطلقا ومن العجيب - [00:38:12](#)

كذبة الزمخشري انه كذب على على اللغة العربية وقال لن للدوام للعنف للنفي المؤبد للنفي المؤبد لماذا؟ لاجل ان يثبت من خلال هذه الكذبة ان قوله لن تراني انه للنفي المؤبد يعني لن تراني مطلقا حتى في الآخرة - [00:38:26](#)

كذب على اللغة ونسب اليها ما لا يعرفها اهل اللغة لاجل هذه المعتقد المعتقد ولذلك ردوا عليه ابن مالك في في الالفية الكبرى شافي الكافية وينقلونها عنه العلماء - [00:38:55](#)

في قوله ومن يرى النفي بلا المؤبد وقوله ردد وسواه فاعبدا قول هوردد لانه مكذوب. وسواه الذي يقول بانها ليست للتأبيد آ طيب فاذا بقي مسألة ايش نعم الجهة قالوا في الجهة - [00:39:17](#)

قضية الجهة ينبغي الحقيقة ان ان نتنبه الى هذه الاشياء التي لم يرد فيها نفي ولا اثبات في الكتاب والسنة لا نفيها مطلقا ولا نثبتها مطلقا نقول الله اعلم بها - [00:39:55](#)

النفي والجسم والحيز ونحوها هذي اشياء لم يرد دليل اثباتها فنثبتها ولم يرد دليل نفيها فلن فيها. الله اعلم لان قوله على الله بلا علم انما ينفي الشيء الباطل الذي دل على الكتاب والسنة على انه باطل - [00:40:09](#)

او ان لازمه باطل هذا ليس لا يعني منه اللازم الباطل قال شيخ الاسلام ابن تيمية في في لما ذكر عرج الى ذكر هذه الامور قال وما تنازع فيه المتأخرون نفيا واثباتا - [00:40:26](#)

فليس على احد بل ولا له ان يوافق احدا على اثبات لفظ او نفيه حتى يعرف مراده لا توافقه ما دام لم يرد في الكتاب نفي لا توافق. حتى تعرف ماذا يريد - [00:40:45](#)

والمثبت لا توافقه حتى تعرف ماذا يريد من المعاني ماذا يريد من المعنى هل المعنى صحيح ام لا من حيث المعنى لا من حيث اللفظ يقول لا يوافق حتى يعرف مراده فان اراد حقا قبل. يعني المعنى - [00:41:03](#)

من اراد باطلا رد وان اشتمل كلامه على حق وباطل لم يقبل مطلقا ولم يرد جميع معناه بل يوقف اللفظ ويفسر المعنى يوقف اللفظ يقال اللفظ نتوقف فيه جسم تقول لي جهة تقول لي حيز هذا اللفظ انا لا اتكلم فيه ولا لا اثبت ولا انتي توقفي المعنى نفسر نقول ماذا تعني بالجهة - [00:41:20](#)

هل تأني بالجهة العلوم قال نعم نقول علو نثبتته لان الله اثبته هل تأني بالجهة كل مكان كما تقول؟ قال نعم قل لا. هذا يخالف اثبات العلو هذا هو المعنى كلامه - [00:41:47](#)

يقول كما تنازع الناس في الجهة والتحيز وغير ذلك ولفظ الجهة قد يراد به شيء موجود غير الله سيكون مخلوقا اقول يا يمين يسار فوق تحت من الالفاظ التي يعني في في قضية - [00:42:04](#)

المخلوقات يقول هذا يراد به ما ليس بموجود غير الله كما اذا اريد بالجهة ما فوق العالم قد يراد به ما فوق العالم ومعلوم انه ليس في في النص اثبات لفظ الجهة - [00:42:23](#)

في الادلة ولا نفيه كما في اثبات العلو والاستواء والفوقية والعروج اليه ونحو ذلك ان كان اراد بها معنى الفوقية الفوقية ثابتة لله لانه جاء في الحديث والله فوق ذلك فوق العرش ويعلم ما انتم عليه - [00:42:42](#)

واخبر ان العرش فوق السماوات قال الامتتم من في السماء يعني فوق السماء استوى على العرش وقال اليه يصعد الكلم الطيب ذي المعارج الى اخرها تعرج اليه الملائكة. يعني تصعد - [00:43:06](#)

وقال ايضا رحمه الله في منهاج السنة وان اريد بالجهة امر عديم وهو ما فوق العالم فليس هناك الا الله وحده يريد بالجهة يعني مخلوق كالسماوات تقول انه الله في السماء داخل السماء بلى - [00:43:26](#)

ان الله لا يحيط به شيء هو فوق السماء واذا قلنا ان الله في العلو فوق العالم لا يعني ان ان عدم يحويه ان الله ان عدم يحويه لا عدم ليس شيئا - [00:43:46](#)

حتى يوصف بانه محيط بالله بالمعنى ان يكون هو الموجود بحيث لا وجود غيره عز وجل ولا قائم بنفسه غيره لما ذكر شيخ الاسلام في التسعينية الاشاعة ما موقفهم من الرؤية؟ المعتزلة ينفونها مطلقا - [00:44:03](#)

ان شاعرة كما انهم ينفون الجهة بزعمهم ينفون العلو يثبتون الرؤية لكنهم تأولوها وحاروا في تفسير تلك الرؤية التي يثبتونها لانها متواترة النصوص ونقول عن السلف ولا يمكن والائمة صرحوا بها مالك والشافعي واحمد ما يمكن شخص ينتمي الى ابو حنيفة - [00:44:27](#)

ينتمي اتباع هؤلاء وهم يصرحون باثباتها. وابن عباس والصحابة ارادوا ان يفسروها بتأويل فمهم من قال يروونه من جميع الجهات التي عندهم مشكلة في قضية الجهة ان الله يروونه فوقهم. النبي صلى الله عليه وسلم قال كما ترون القمر - [00:44:58](#) وهو في علوه عز وجل لا يعني ذلك انه ان الله لا يرى حقيقة فليرى بل يعني الرؤية الحقيقية ومنهم من قال يعني منهم من قال انه يرى بالبصرة لا البصر - [00:45:22](#)

يروونه يعني ايش؟ بقلوبهم بصيرة لا رؤية بصرية من تأويلهم ايضا يعنون به زيادة الانكشاف والتجلي حتى كأنها رؤية عين وجعلوا تفسير ما جاء من الصريح والنصوص وكذا جعلوها رؤية عين اه رؤية قلب فؤاد - [00:45:43](#) ولا شك ان هذه النصوص يدل على اثبات الرؤية ترد على دعواهم اه هذه وحكايات الاجماع والنصوص والادلة كلها ترد عليهم وكله هذا يعني تمحل وتنصل من او تنصل من - [00:46:12](#)

من النصوص يكفي في ذلك حكاية الاجماع حكاية الاجماع وانه يتجلي لهم والله اعلم والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. نقف عند هذا لان ما بعده من كلام على - [00:46:34](#)

الكلام نجعلها ان شاء الله تعالى في الدرس المقبل الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. هناك سؤال الله يبارك فيك شيخنا يحفظك يقول حفظكم الله هذا يسأل عنا ويقول - [00:46:54](#)

المجاهد الامام مجاهد رحمه الله يقول انكر رؤية المؤمن لله عز وجل عند الحساب يوم القيامة. والله اعلم هذا صحيح شيخنا. مجاهد الله اعلم هو كونه يقول عند الحزاب يعني ليست رؤية - [00:47:24](#)

رؤيتي في الجنة في نعيم الجنة لكن العلماء حكوا الاتفاق على انهم يروونه يوم القيامة فان كان عن هذا الله اعلم المجاهد الله اعلم تعرف السلف قد يكذب عليهم لانها مرويات - [00:47:46](#)

الله اعلم انا لم لم ابحث عن هذا اذا كان السائل يعني متأكد منها يحاول انه يأتيها بها يعني بنقل من اين وجدها؟ جيد ينفعنا بها بهذه الفائدة جزاكم الله خير - [00:48:10](#)

هو الذي حكوا عن مجاهد ليس هذه المسألة انا اخشى ان يكون اختلط عليه يعني الذي حكوا عن مجاهد تفسير الى ربها ناظرة تفسير قال الى مفرد يعني نعمة مفرد - [00:48:31](#)

نعمة مفرد نعم جاء عن ابن المجاهد تفسير الى بمعنى نعمة مع ان الاتفاق عن السلف عن ان المراد الى حرف الجر الى ربها ناظرة كان ناظرة الى ربها جاء عنه - [00:48:53](#)

انها نعمة ربنا منتظرة يقول ناظرة بمعنى منتظرة والى بمعنى نعمة مفرد الله لان الله جمع نعم جمع نعمة يعني بمعنى نعم هذا الذي جاء عنه ولا يعني انه ينفي الرؤية هو يتكلم على شيء اخر تفسير الاية لا يعني ذلك انه ينفي ذلك - [00:49:16](#)

قد يكون الاخ السائل توهم هذا انه من باب النفي لا ينفي الرؤيا. هذي محل اجماع نعم يعني مثلا لما تجد من السلف من يفسر قول الله عز وجل تجري باعيننا يقول بحفظنا لا يعني انه ينفي آآ صفة العين لا هو يثبت يثبت معنى الاية العامة والمراد من الاية الحفظ - [00:49:46](#)

ولفظ باعيننا اثبات العين لله. لكن اراد سياق العين المراد بها الحفظ كما قول يعني لا ينتجري انها تجري في داخل عين الله تعالى الله هذا ما قال به احد - [00:50:14](#)

فهذه لا يعني لا يؤخذ منها ان انهم ينفون او يتأولون الصفات حفظكم الله عن الامام احمد رحمه الله انه رأى ربه في المنام احمد لا اعلم تحكى اشياء ما لا اعلم - [00:50:29](#)

مسألة الرؤية في المنام ان يرى ربه وهذي حكوها روايات عن بعض لكن لا يصح انها شيء كلها منامات تروى بكتب الله اعلم من صحتها الله اعلم طيب الشيخ تقي الدين - [00:50:55](#)

رحمه الله ذكر هذه المسألة حفظكم الله. شيخنا قرأت على الامام ابن باز عندما سئل مثل هذا السؤال قال كلام تقي الدين رحمه الله تعالى نعم ذكره الإمام ابن باز رحمه الله. نعم. الله اعلم - [00:51:22](#)

اذا ذكره تقي الدين وابن باز يكفي ائمة ثقات اما رؤيا المنام ممكنة ولا ولا ينكرونها ما ينكرونهم ينكرون رؤيا العين. رؤيا العين هذه رؤيا العين لا يمكن المنام ذكروها عن بعضهم والله اعلم اذا ثبتت - [00:51:39](#)

ما عندك مشكلة النبي صلى الله عليه وسلم يقول رأيت ربي في احسن صورة في حديث معاذ قال ثم نمت فاستثقلت في نومتي في صلاتي فاستثقلت فيها نمت نعش في صلاته فرأيت ربي في احسن صورة - [00:52:04](#)

في هذه يعني ثابت وممكن دل على الامكان فلو ثبت ان احد العلماء تجلى له الله عز وجل رؤيا تذكر شيخ الاسلام في تلبيس الجهمية في الرد على تلبيس الجهمية - [00:52:20](#)

منهاج السنة النبوية تلبيس ترد على تلبيس ذكر مسألة آآ الرؤية في المنام حديثي انه قال رأيت انا صورتني شاب امرد وذكر هذا وذكر انه انما يراه المؤمن بحسب ما عنده من الايمان - [00:52:36](#)

يراه بحسب ما عندهم لا هو على الصورة الحقيقية التي هي عليها صورته عز وجل وهنا في مسألة اثبات الصورة لله هل له صورة عز وجل؟ اثبت في الحديث قول رأيت ربي في احسن صورة - [00:52:56](#)

ثبتت ذلك ويوم القيامة في البعث يأتي يأتي المؤمنين ومن معهم من المنافقين فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك ننتظر ربنا لانه يقال لكل قوم اتبعوا ما كنتم تعبدون - [00:53:15](#)

الذين يعبدون الشمس يتبعون الشمس والذين يتبعون القمر الى ان يأتي والذين كانوا يعبدون عيسى يتمثل لهم شيطان عيسى يتبعونه على انه ربه فيأتي الله هذه الامة وفيها منافقوها فيقول انا ربكم فيقول نعوذ بالله منك - [00:53:37](#)

حتى يأتينا ربنا ويتجلى لهم في صورته التي يعرفونها. يعني من الاسماء والصفات التي علموها وامنوا بها فيخرون له سجدا. فيقول انا ربكم فيغفرون له سجدا فيسجد له من كان يسجد في الدنيا - [00:54:02](#)

واما من لم يكن او كان يصلي رياء او لم يصل يصلي فيريد ان يسجد فيخر لقفاه يكون ظهره طبقا واحدا ثم قرأ لانه جاء في الحديث في كشف لهم عن ساقه عز وجل - [00:54:21](#)

ويثبتوا من هذا حديث الساق صفة الساق فقراً يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون يعني لا يستطيعون السجود ثم ذكر عز وجل ذلك فقال قد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون - [00:54:38](#)

خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا دعوني الى السجود في الدنيا سالمون اظهرهم ليس بها شيء كانوا يدعون الى الصلاة فلا يصلون الشاهد من هذا انه يروونه يتجلى لهم عز وجل على صورته - [00:54:57](#)

هذا هذا من جهة اثبات الصورة. اما في المنام يراه المؤمن بحسب ايمانه كما ذكر الشيخ في اه الرد على الرازي نهج التأسيس. نعم تفضل في سؤال اختتم قل حفظكم الله - [00:55:13](#)

هل من يعذب من المسلمين ثم يقاد الى الجنة يحق له رؤية الله عز وجل هل يحق له رؤية الله عز وجل اذا دخل الجنة حق ذلك لكن يروونه منهم من يراه - [00:55:44](#)

من المؤمنين المقربين من يراه بكرة وعشية. ومنهم من يراه كل جمعة وهذا اكثر المؤمنين. ومنهم من يراه في العيدين وهم يتفاوتون في ذلك اسأل الله ان يمن علينا بدرجة المقربين - [00:56:03](#)

مع نبينا صلى الله عليه وسلم نعم بعده يقول حفظكم الله هل يجوز القول اقسم بالذي لا احد من لونه اي مثل لونه ويقصدون لا مثل له ولا شبيهه. هل يجوز هذا القول - [00:56:20](#)

لا اعلم هذا الاخ حفظكم الله عندما يقول حين كان ربنا جل وعلا قبل خلق السماوات والارض جاء في الحديث في عماء ما فوقه هواء وما فتحته هوى الله اعلم - [00:56:45](#)

في هذا الحديث حديث ابي حديث عمران ابن حصين كان الله ولا شيء قبله راجعوا له شرح شيخ الاسلام عليه الفتاوي وشرح كتاب التوحيد صحيح البخاري للشيخ ابو غنيمان شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري للشيخ - [00:57:10](#)

العثيمين كتاب التوحيد وصحيح البخاري الشيخ الراجحي راجعوا طيب لكن هذا ظاهر الحديث نقف مع ظاهر الحديث وما سوى ذلك نقول الله اعلم اكثر من هذا يعني يقف الانسان - [00:57:34](#)

لان الانسان له حد محدود الروح التي بين جنبيك لا تستطيع ان تعرفها وتفهمها اه ما سوى ذلك يقف الانسان عندما علم لعلمكم يعني اللي يقول حفظكم الله الذين ينكرون الرؤيا - [00:57:52](#)

مباشرة يرون الله يوم القيامة لعله النفي هل يرون الله يوم القيامة ها لا يختلفون الرؤية يختلفون منهم من يكفر الذي يجحد مع تواتر النصوص وادلتها فهذا يكفر واما المؤولة - [00:58:19](#)

الذين يأولونها برؤية الفؤاد ونحوهم فالولى منهم من هو معذور لغلبة الشبهات منهم من هو معذور ومنهم من هو معاند النصوص فهذا المعذور وهو من من المسلمين علماء المسلمين وكذا - [00:58:44](#)

هذا يرجى له العفو فاذا دخل الجنة رأى الله عز وجل يرجى له العفو وان حوسب فالله عز وجل وتحت المشيئة في هذا لان العلماء يقولون ان من في البدع مثل بدع العقائد هذه - [00:59:05](#)

يقول من لم يكفر فهو فاسق بسببي فاسق بسبب انها معصية الا المتأول الذي بذل جهده واتقى ربه كما نعرف من بعض العلماء عرف من سيرته وبحته ودفاعه عن كذا الا انه له بعض الاخطاء في مثل هذه المسائل فهذا نرجو انه معفو عنه - [00:59:24](#)

نرجو انه معفو عنه وانه خطأه في سبيل الاحسان فلذلك يعني اقصد انه يكون آآ مما يؤجر على بذل جهده ويعفى عنه يعفى عن خطئي فهم يختلفون تختلف ولذلك منهم وان كان تجد بعض الاشاعة - [00:59:50](#)

تبعهم في مسائل لما جاء عند الرؤيا اقره واثبتها. قال لانه لا يمكن. قال له متواترة النصوص ومنهم من بقي على ذلك لكن لما نعلم من مقامه في الاسلام وما جعل الله له دفاعه - [01:00:13](#)

لا يرجى له يرجى له الخير المهم ان الانسان لا يجعل هذه قاعدة لان الحكم على الافراد هذا الى الله عز وجل. في الجملة الكلام على الكلام في الجملة والبدع. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:00:28](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وقال عن الفرق كلها في النار الا واحدة ومع ذلك قد يكون منهم معذور مثل الذي قال ان انا مت يا ولاد فاحرقوني وذروني في اليمي وفي يوم عاصف - [01:00:47](#)

قال الله عز وجل كن فكان فقال ما حملك على ذلك؟ فقال يا ربي اه خشيتك وخفت ذنوبي يعني خشية في رواية خشيتك حملانية خوف من الله الخوف حملة على هذا - [01:01:07](#)

كان عنده من العلم ما ادرك فيه الخوف كان مسرفا على نفسه عند الموت وكان عندهم من الجهل ما ظن ان الله انه يغيب على الله. فاراد ان يغيب عليه. هذا عنده جهل خطير في القدرة - [01:01:22](#)

لكمال القدرة مو في القدرة في كمال القدرة اه لكن هذا معذور بجهله ومع ذلك قال الله عز وجل ادخلوا الجنة قد عفوت عني فمثل

هذه الامور تترك لا يبحث فيها العلماء ما بحثوا في في السابقين ما بحثوا في - 01:01:39

افراد الناس يبحثون في الجملة يبحثون في الجملة هي الاحكام في الجملة او اذا احتاجوا الى الحكم على شخص هل هو مبتدع او كذا؟ عند عند الحكم عليه بذاتي عندما يبتلون به - 01:01:58

هذي يقيمون عليه الحجة ويتكلمون او على كلامه لم يتكلمون مثلا عنك اناس من ائمة يقولك الزمخشري كان فيه وكان فيه وكان فيه من هذه الامور ويحذرون منها ويبينون ظلالاته. كمثل انا اذكر - 01:02:15

لكنهم لا يقولون والله ان الزمخشري آآ من اهل النار او الزمخشري هذي امور عند الله ما ما نعلمها لا نعلمها وهكذا من هو اخف منه نسأل الله ان يعفو عن - 01:02:32

عنا وعن المسلمين ان لا يجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا الله المستعان نعم على كل خلاصة الامر اذا دخلوا الجنة من دخل الجنة فقد فاز عند ذلك لهم لاهل الجنة من الرؤية - 01:02:50

نعم حفظكم الله ما رأيكم في من يقول؟ من قال الله فوق العرش بذاته لقد اثبت لله محب وحينئذ جعل لله جسما نحتاج رأيه. هذا هو اللي نتكلم عليهم العلماء وقالوا هؤلاء - 01:03:15

الجهمية ما يحتاج يسأل عن رأيي انا اللوازم لماذا يجعل الانسان اللوازم على الله؟ الله يخبر عن نفسه انه هذا العرش السلف اتفقوا يقولون على العرش بذاته وينصون على هذا ويأتي هذا يقول بهذه اللوازم يعني السلف الذين قالوا هذا احمد - 01:03:46 والناس واصحاب ما ما يعرفون هذه اللوازم التي يقولها الاخ هذا او الذي يقولها من من ينقلها عنهم كانوا حمقى السلف ما يفهمون هذا الكلام. لا يفهمون لكن يعلمون ان الله ليس كمثله شيء. وان هذه اللوازم لا تلزم - 01:04:07

هذه اللوازم لا تلزم لكن الشكوى لله. مشكلة من ادخل عقله في هذه الامور. الله اكبر من ذلك اعز من ذلك واعظم من ذلك. وليس يعجزه شيء سبحانه وتعالى. ولذلك يقولون انه على العرش ولا يحيط به العرش - 01:04:27

ومستغن عن العرش والعرش فمن دونه الله محيط به وفوقه. لكن هؤلاء لا بد ان يتصوروا لان فتخيل جعل في نفسه خيالا انه كذا وانه على والعرش كرسي والعرش محيط والعرش كذا سبحانه الله - 01:04:47

محيط بالسموات ومن دونها ليس محيطا بالله. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نقول الله هو الذي اخبر عن نفسه بذلك انت اذا سئلت يوم القيامة لماذا قلت ان الله استوى على العرش - 01:05:07

لان الله قال استوى على العرش لكن اذا سئل البعيد لماذا نفيت ان الله استوى العرش؟ ماذا يجيب ماذا يقول يقول لانه يلزم ويلزم ويلزم حماية فرق بين اجابة من يجيب بدليل - 01:05:24

ومن يجيب اجابة ممن ليس معه دليل انما معه الاعراض والمعادنة ترك الدليل وعرضته بالفكر والرأي. نعم الا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. هذه النصوص كيف لا نحكمها في العقيدة؟ نصوص الكتاب والسنة. في الاعتقاد - 01:05:42

سلم لها تسليم. لان الله اعلم بنفسه واخبر عنهم والنبى صلى الله عليه وسلم اعلم بربه واخبر عنه والله عز وجل بين البيان المبين في كتابه بلسان عربي مبين والنبى صلى الله عليه وسلم اصدق الناس افصح الناس وبين هذه البيانات كلها - 01:06:11

ثم تأتي ونقول لا ليست هي مرادة يلزم منها كذا وكذا. الله ما يعلم ان هذا يلزم النبي صلى الله عليه وسلم ما يعلم ان هذه اللوازم تلزم الصحابة لما اخبروا عنها ونقلوها وقرروها وعلماء الاسلام وامة الاسلام. ما يدرون ان هذه - 01:06:30

لماذا ما ذكروها؟ اعوذ بالله نعوذ بالله من الزيغ نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم الله يحفظكم شيخنا جعل الله ما قلتم في ميزان حسناتكم. امين واياكم الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:06:47

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 01:07:10